Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يريدون استلهامها والغوص اليها والنفاذ الى أعماقها والصـــدور عنها صدورا مباشرا • بيد أن هؤلاء النقاد الذين ظهروا بعد الحرب العالمية الأولى لم يكونوا جاهلين بأصـــول الفن التى يعملون بها ويقيسون عليها . فلم يقعوا فى ذلك الخطـــأ الذى تردى فيه أصحابنا المحدثون حين حسبوا أن الأدب فن لا يقصد به الا التعبير عن الحالة النفسية ووصفها وصفا تحليليا خالصا • والفارق بين الاتجاهين واضح كل الوضوح وظاهر تمام الظهور : اذ أن العقـــاد والمـــازنى لم يكونا يفصدان تحويل الأدب الى عمل فنى يراد به شرح ما يمر بالنفس من حالات التعب والحصر والتذكر وانما شاءا أن يجعلا منه فنا خالصا يعبر عن تلك الحالات وينم عنها ولكنـــه لا يختص بها ولا يعنى بشرحها ولا تهمه دلالاتها ، شاء أن يكون فنهم مترجمـــا عما يجيش بذات الانسان من خطرات ، معربا عما يتعرض له من الأشـــياء الخارجيـــة بالوصف ، مظهرا لمعانى الحياة السارية فى باطن القلب والوجـــدان • وهذا العمل ـــ من جانبهم ـــ من شأنه أن يرتفع ـــ ولعله قد ارتفع فعـــلا ـــ بالأدب ، وأن ينهض به ، وأن يشيع فيه روح الثورة على الأوضاع القديمة ، ويجعله قابلا لاتخاذ موقف لا يعاب بالنسبة الى التيارات التى استحدثتها أوربا فى العصور الأخيرة • بل ان مثل هذا الفهم الجديد للعمل الفنى قد أتاح الفرصة لأول مرة فى تاريخ الأدب العربى من أجل أن يحيد عن اتجاهه التقليدى فى اغفاله المحقيقـــة الانسانية وانكاره للذات المفردة وعدم اعتراقه بالشخص الفنان • وقد تأثر اتجاههم هـــذا كما هو ظاهر بالحركات الروماتيكية فى ألمـــانيا وانجلترا وفرنسا مما جعلهم ينجحون نجاحا باهرا فى التأثير على الأجواء الأدبية العربية كلها منذ انتهت الحرب الأولى حتى اليوم •

أما أصحابنا من المتتبعين والمواصلين لمهمة النقد فأحسبهم تأثروا بالتحليل النفسى وما ينشأ عن التحليل من عمليـــات وما استجد فى